وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الحلة
كلية الفنون الجميلة
قسم الفنون السينمائيه والتلفزيونية

أ.م . سعد دعيبل

2024-2025

# مادة الدراما

## المرحلة الاولى

محاضرة

( ٦ )

# العلاقة بين السينما والتلفزيون

لغة السينما والتلفزيون..

جاء عصر الالكترونيات ،وولد التلفزيون ليكون الفن الثامن بعد الفن السابع ،الا وهو السينما، بل وليكن اكثر الفنون تأثرا فيها

،وبـــالرغم مـــن ان هنـــاك وجـود متـوازي بـين الفـيلم والتلفزيـــــون ،هـــــل ان الغمـــوض لا زال يكتنـــف الافكـــــار والمصـــــطلحات المتباينـــة التـــي تخـص كـل منـهمـا، وفـي الوقت نفسـه هنـــــاك بعـــض الاوجـــه والمفـــاهيم التـــي تعتبـــر متشابـهة تمامـا بينـهما.

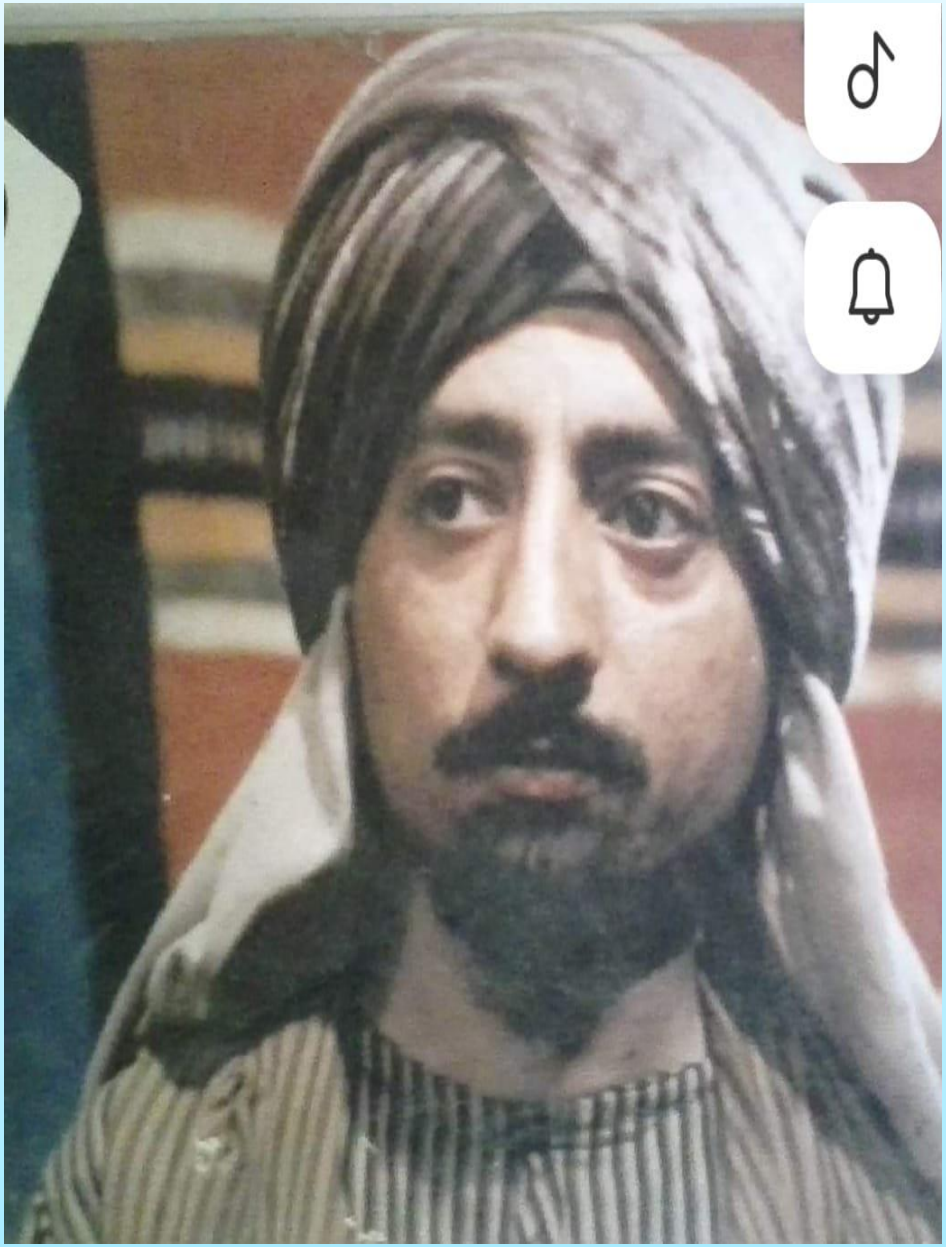

حتـــى اننـــا احيانـــا نجـــد بعضـــها يســـتعمل الاثنـــين بالمعنى نفسه، وحتى نفهم القوه التي تمتلكها السينما فـــي مقابـــل القـــوه التـــي يمتلكها التلفزيون ،فسنقوم بعمل مقارنـه بين لغة كل منهمـــا لنبـــين العوامـــل المشتركة التي يمتلكونها.

الصـــور الثابتـــة تتحـــرك فـــي السينما والتلفزيون.

ان صـور شـريط الفـيلم وشـريط الفيـديو هـي عبـاره عـن صـور ثابتـــه، غيـــر متحركـــة ،وايهـــام المتفرج بالحركة المستمرة يأتي مـن نظريـــه خاصـيه اسـتمراريه الرؤية في العين، وهـي النظريـة التي اكتشفها بيتر مارك روجيت عـــام ١٨٢٤ والتـــي تقـــول ان العـــين تحـــتفظ بانطبـــاع عـــن الصـــوره لمـــده واحـــد الـــى ١٠ ثانيه.

فاذا تم عرض سلسله متتابعة من الصور الثابتة لحظيا وكان هناك اختلاف بسيط في حركه الشخص او الشيء المصور في اي صوره عن الصورة التي قبلها فان المتفرج يحس بان الحركة متصلة و طبيعية، وذلك اذا تم اختيار السرعة المناسبة لتتابع الصور ،وبحيث يكون معدل التتابع في التصوير مساويا له في العرض.

# (فينا كيت سكوب)

وبنـــاء علـــى ذلـــك اكتشـــف جوزيـف بلاطـو عـام ١٨٣٣ اله عرض سميت بي

(فينا كيت سكوب)

وهي عباره عن قرص دوار بعده صور لا نسان او حيوان وعنـــد اداره القـــرص امـــام مصـدر الضـوء تبـدو الصـور وكأنهـا متحركـة، ثـم توالـف الاختراعات مثل الزيرو تروب والاقرار كيس تو سكوب.

# ١- منهج الفيلم الروائي

منذ قرن كانت مهارة الحرفي هي السبيل الوحيد الذي يكفل تسجيل صورة شخص أو مكان أو شيء من أجل المتعة أو لاستخدامها كمرجع ، أما اليوم فقد حل علم التصوير محل تلك المهارة الحرفية. ومنذ الايام الاولى للمونتاج السينمائي وحتى الوقت الحاضر، ومعظم حرفية الفيلم الروائي التي انبعثت من الاستوديوهات، تبنى على حقيقة أن الكاميرا تستطيع أن تنقل الظواهر فوتوغرافيا على السليلوز الحساس، وأنه يمكن من النيجاتيف عمل طبعة تعرض مكبرة على الشاشة بواسطة آلة العرض، ونتيجة ذلك أن الاهتمام الذي وجه الى الممثلين والمنظر كان أكثر مما وجه للمنهج الذي عن طريقه أمكن أظهاره على الشاشة.

وهـذا النظـام الانتـاجي يـتلاءم تمامـا مـع التنظـيم الاداري للأسـتوديو السـينمائي الحـديث، فالحركـات المناسـبة للكـاميرا والميكرفون تخلق أطوالا متعددة مـن السـليلويد تتطلـب مجـرد التهـذيب والجمـع فـي تتـابع صحيح لنحصل في النهاية على شـيء لـه طبيعـة الفيلم، وأحيانـا تستخدم حيل الكاميرا أو الصوت البارعة لإبراز مثلا فكرة مرور زمن أو للإبراز تغير المنظر.

الدراما التلفزيونية...
المخرج د طارق الجبوري
... الفنانة ازاد صموئيل...
سعدد عيبل....
صلاح محمد طه.....وكادر TVبغداد عام ١٩٩٢

# الفيلم الروائي

إن الامـــر لـــيس بهـــذه السـهولة، ولكـن الناحيـة الجوهريـة هـي أن الفـيلم المنـتج فـيض مـن الحيـاة ويعبر عن المغزى بواسطة نقـل التمثيـل الـى الشاشـة والكلمـــات الـــى مكبـــر الصوت.

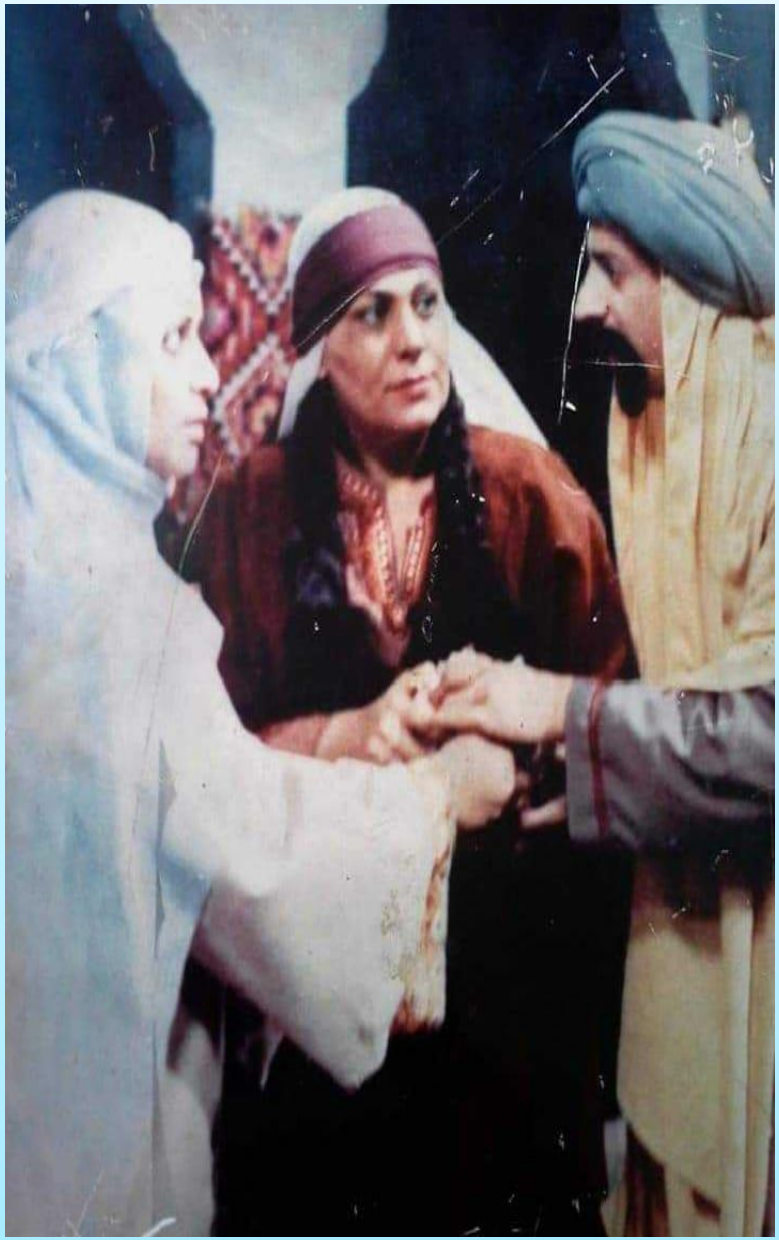

لـــذلك فمهـــارة الفنـــان تكمن في معالجة القصة وإرشـــاد الممثلـــين فـــي الإلقـــــاء و التعبيـــــر بالحركـــــة وتجميـــــع المنـاظر المنفصلة على هيئـــة فـــيلم وتحركـــات الكـــــاميرا وتناســـــب المجموعات.

في كل هذا يساعده كتابة الحوار والمصورون ومهندسو المناظر وخبراء الماكياج ومسجلو الصوت والممثلون أنفسهم، بينما يقوم قسم المونتاج بتجميع المناظر التي تنتهي حسب ترتيبها الأصلي.

# في الفيلم الروائي

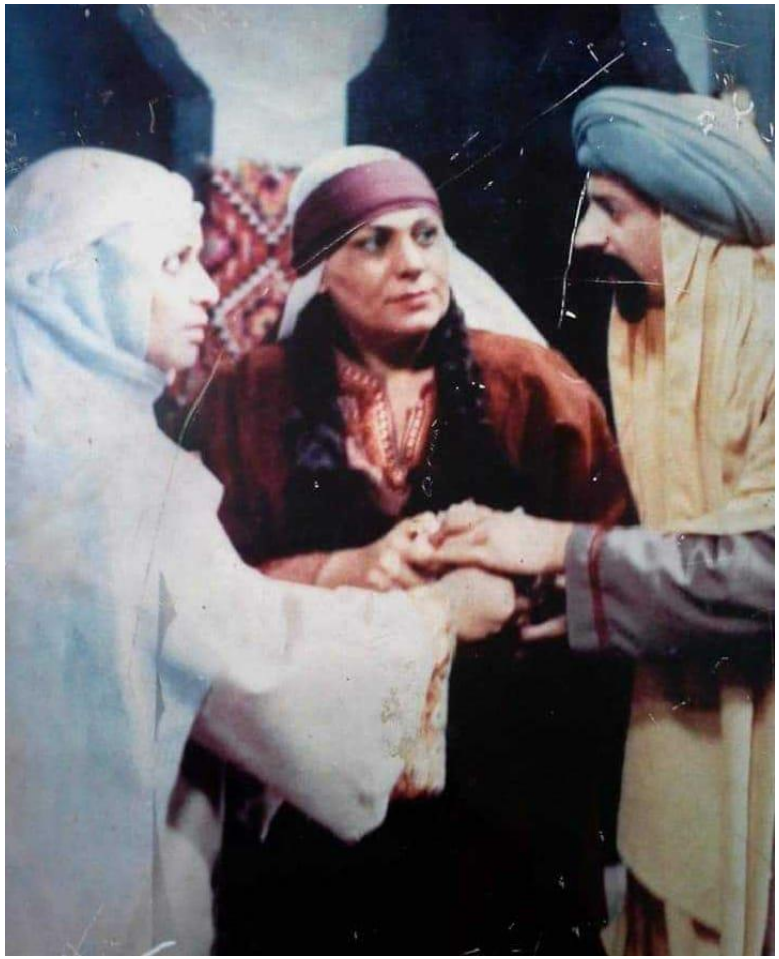

وفي هذه الحدود فإن الفيلم الروائي قد اتبع التقاليد المسرحية في موضوعه بدقة، وبمرور الزمن استبدل بالأشكال المسرحية الاشكال السينمائية، وبالتمثيل المسرحي التمثيل السينمائي طبقاً لمتطلبات الكاميرا و المايكرفون.

## ٢- منهم الفيلم التسجيلي:-

إلا أن المجموعة الفكرية المقابلة إذ تقر نفس الوظائف الاولية الكاميرا والميكروفون وآلة العرض، تبدأ في الاعتقاد بان أي شيء بصور أن يسجل على السليولويد لا يكون له معنى حتى يصل إلى منضدة المونتاج، وأن المهمة الأولية للإبداع السينمائي تكمن في المنبهات المادية والعقلية التي يمكن أن يقدمها من يقوم بالمونتاج.

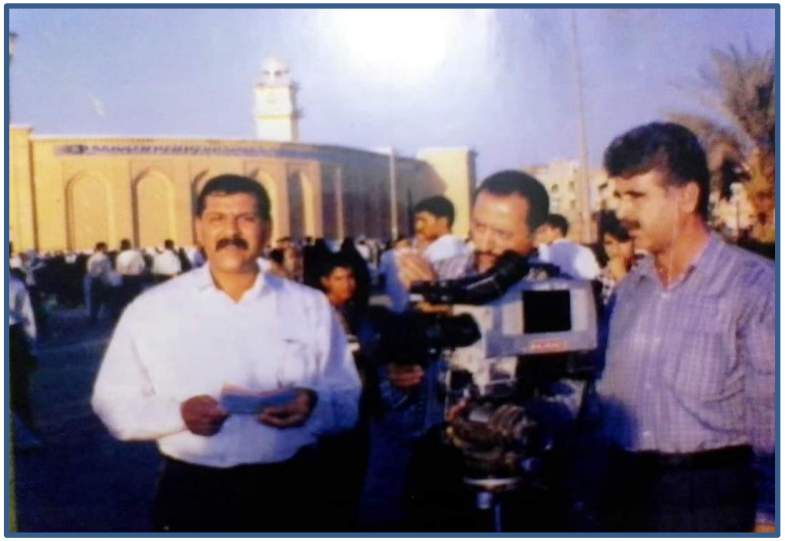

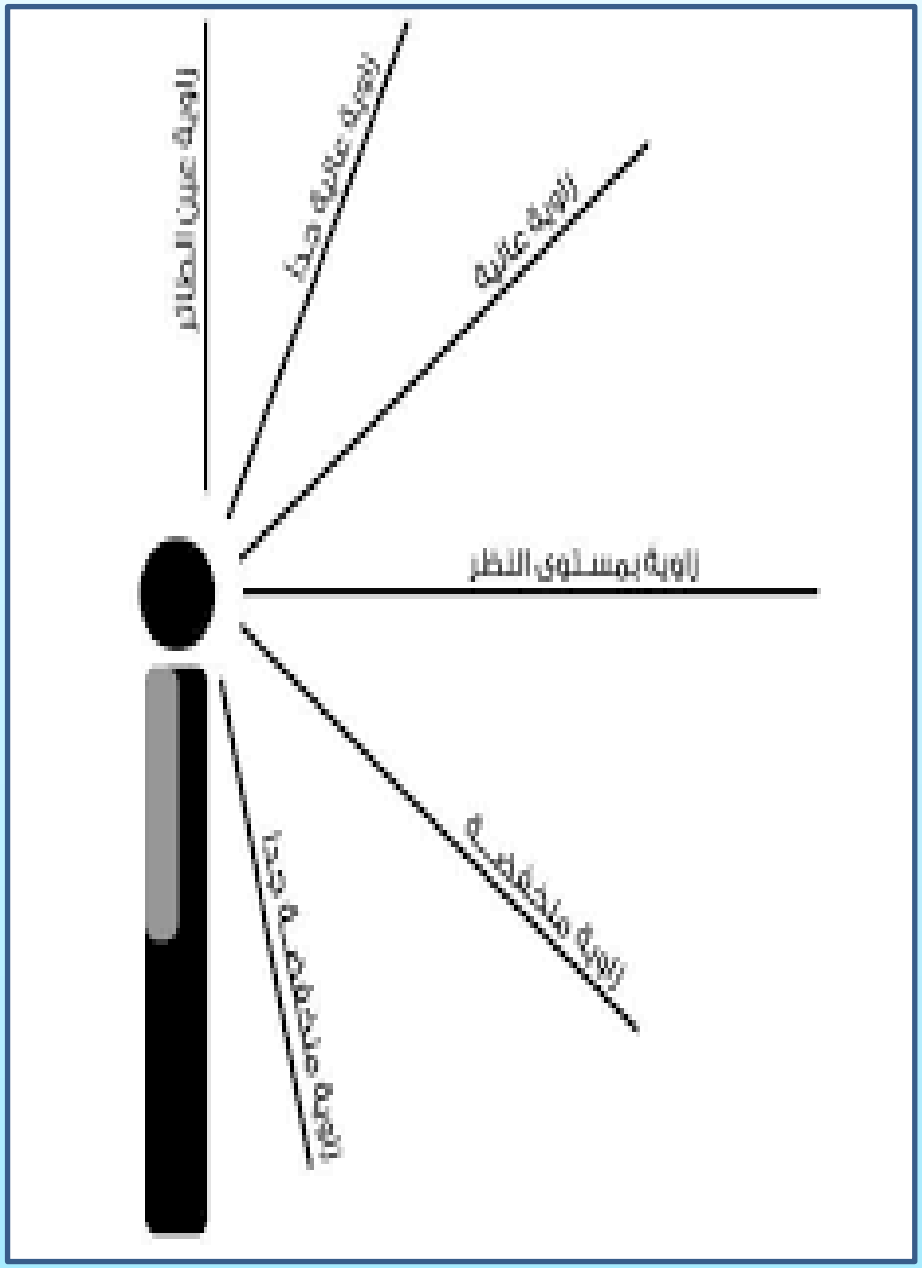


فطريقة استخدام الكاميرا والعديد من محركاتها وزوايا الرؤية بالنسبة للأشياء التي تصور والسرعة التي تظهر بها الحوادث بل وحتى ظهور الاشخاص والاشياء امامها، كل هذا تهيمن عليه الطريقة التي ينجز بها المونتاج، وينطبق هذا تماماً على الصوت،

# عملية المونتاج

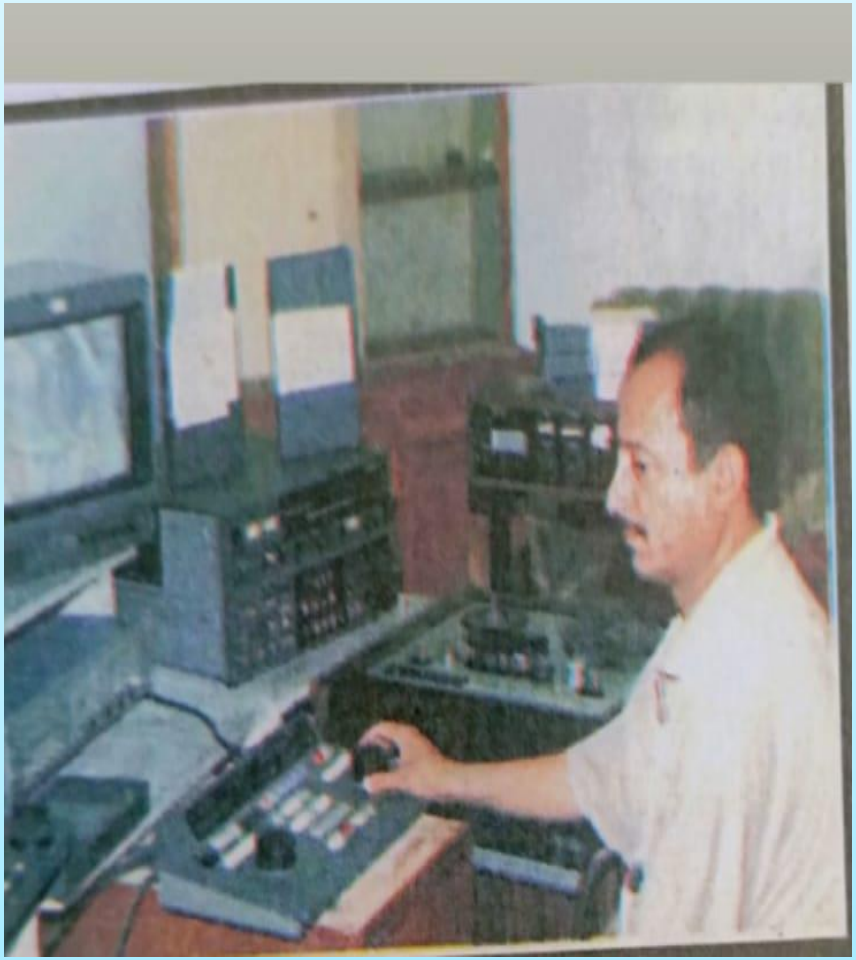

ومثل هذا المنهج يتضمن أن عقلاً واحداً يتحمل مسؤولية شكل الفيلم الكامل ومعناه، ويجري عملية المونتاج، كما يقوم في بعض الحالات بالتصوير، وذلك حال لا يلاتم مناهج الإنتاج الواسع النطاق بتاتا.

وفـي هـذه الحـدود حلـت تحـول بعيـد عـن التقاليـد المسـرحية إلـى ميـادين الواقـع الواسـعة، حيـث اعتبـرت تلقائيـة السـلوك الطبيعى خاصية سينمائية، واستخدام الصوت بطريقة خلاقـة اسـتخداماً ترديـدياً وهذا هو الأساس الحرفي للفيلم التسجيلي بلا شك.